

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات
مذكرة بعنوان:

التعليمية الرقمية ودورها في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي —منصة رواق أنموذجا—

معدّة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الشعبة: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبة:

إيناس رويني

إشراف الدكتورة:

هدى أيت شقديد

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ تعليم العالي	أ.د زكرياء مخلوفي
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر (ب)	د هدى أيت شقديد
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ تعليم العالي	أ.د حكيم سحالية

السنة الجامعية : 2025-2026





شهادة شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه الكريم وسلطانه العظيم، نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره على التوفيق والسداد لإنجاز هذا البحث وألهمنا الصحة والعافية. يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفتنا الدكتورة

"هدى أيت شقديد"

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيّمة فكانت نعم السند الذي أنار لنا طريقنا. ونسأل الله العليّ القدير أن يجازيها كلّ خير إن شاء الله. كما نتوجّه بالشكر والتقدير إلى أساتذة لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتنا. وإلى كل أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- على ما قدموه لنا من علم ومعرفة وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع.

مَبْرُوكُ النِّجَاحِ

الإهداء

باسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله
ومن وفي، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتوالى هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى،
مهداة إلى من بأخلاقه اهتديت، ولأثره اقتفيت، إلى حبيبي وشفيعي محمد صلوات الله عليه.

إلى سهر الليالي وإلى كل صباح جاهدت نفسي للنهوض لتلقّي الحروف

إلى الأمل الذي ينبض داخلي مع كل عثرة

إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى من علمني معنى الصبر ورافقني في مسيرة نجاحي، وسقاني حبا ورعاية لأثمر عفة ونقاوة:

أي العزيز "الطيب".

الذي كان سنداً قويا، وصديقا وفيا، حيث ورثنا عنه مبادئ الحياة والقيم النبيلة لدينا الحنيف،
حفظك الله ورعاك وسدّد خطاك.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميهما.

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها، حيث وهبتنا من دمها وروحها وعمرها حبا،

وتصميما، ودفعنا لغد أجمل.

إلى منبع التضحية والعطاء والحنان: أمي حبيبي **"ليلي غريب"** التي أخذت بيدي إلى الطريق الصواب

وشجعتني لإتمام دراستي، وكللتني بدعائها حفظها الله وأطال عمرها.

إلى ذخري وفخري في هذه الحياة، الذين شاركوني انتصارا وانكسارا أخواني "آية، تقوى، خديجة" وأخوأي

الصغيرين العزيزين على قلبي **"عبد الله الأمين وإبراهيم".**

إلى من شرفنتني بتأطيرها أستاذتي الفاضلة **"هدى آيت شقديد"**.

إلى كل صديقاتي وزميلاتي بالجامعة عموما وبقسم اللغة العربية خصوصا.

“أهدي هذا العمل”.



مقدمة



مقدمة

باسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير عباد الله الصالحين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يشكل التعليم أساس تقدم المجتمعات، إذ يسهم في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الفعالة في مختلف مجالات الحياة وذلك بتنمية معارفهم ومهاراتهم، كما يساهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم في العصر- الحالي، أصبح التحول الرقمي من أبرز التغيرات التي أثرت في قطاع التعليم، حيث مسّ هذا التحول مختلف الأطوار التعليمية، فقد أدى دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية إلى ظهور أساليب ووسائل جديدة للتعليم، أتاحت الوصول إلى المعرفة بسهولة ومرونة أكبر، وساهمت في تحسين جودة التعليم وتوسيع فرص التعلم أمام مختلف الفئات، كما ساهم هذا التحول في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين من خلال توفير بيئات تعليمية تفاعلية، تشجع على التحليل والاستنتاج وحل المشكلات وإنتاج الأفكار الجديدة، ولم يعد المتعلم متلقيا للمعلومات فقط، بل أصبح مشاركا فاعلا في عملية التعلم وبناء المعرفة.

وفي هذا السياق أصبحت المنصات التعليمية الرقمية وسيلة حديثة تدعم التعلم الذاتي، وتسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين ومن بينها منصة رواق، التي تعد من أبرز المنصات العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني، انطلاقا من أهمية التحول الرقمي في تطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، من هنا جاءت هذه الدراسة موسومة بـ: **التعليمية الرقمية ودورها في**

تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي - منصة رواق نموذجا -

تكمّن أهمية هذه الدراسة في إبراز دور المنصات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والكشف عن إسهام منصة رواق في دعم العملية التعليمية في البيئة الرقمية.

وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب، منها ما هو ذاتي مرتبط باهتمامنا بهذا المجال وما يشهده من تطور متسارع بالإضافة إلى رغبتنا في التعرف على دور المنصات التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ومنها ما هو موضوعي نابع من أهمية موضوع التعليم الرقمي في الوقت الحالي، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بمهارات التفكير الناقد والإبداعي وإبراز دور منصة رواق في دعم التعلم وتنمية المهارات.

وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم الرقمي في العملية التعليمية، والتعرف على أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي إضافة إلى تسليط الضوء على منصة رواق وبيان مدى مساهمتها في تطوير قدرات المتعلمين وتعزيز التعلم الذاتي لديهم.

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى تسهم التعليم الرقمي عبر منصة رواق في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي؟

– ويندرج تحت هذه الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بالتعليم الرقمي؟
 - ما المقصود بالتفكير النقدي والإبداعي؟
 - ما دور التعليم الرقمي في تنمية هاتين المهارتين؟
 - ماهي منصة رواق وما أهم مميزاتها؟
 - كيف تساهم منصة رواق في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي؟
- وتنطلق دراستنا من فرضيات نجلها فيما يلي:
- * تسهم التعليم الرقمي عبر منصة رواق في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

* توفر منصة رواق مادة تعليمية رقمية ثرية ومتنوعة من شأنها تنمية التفكير النقدي والإبداعي.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفق المقاربة التحليلية فهو الأصلح لهذه الدراسة، حيث تم وصف المفاهيم المتعلقة بالتعليمية الرقمية والتفكير النقدي والإبداعي، وتحليل منصة رواق للكشف عن دورها في تنمية هذه المهارات. وقد تم الاعتماد في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوعنا، أهمها:

- كتاب تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، لعدنان العتوم.
- المنصات التعليمية، لرضوان عبد النعيم.
- العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، لمنال البارودي.
- كما تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لأبرزها:
- الدراسة الأولى: دراسة (عبد القادر علي زروقي وحמיד غويرق) (2025) بعنوان: **منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية**، هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية المنصات التعليمية الرقمية وأنواعها وأهميتها في العملية التعليمية، مع إبراز دورها الإيجابي والسلبي في المؤسسات التعليمية، واعتمدت المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن المنصات الرقمية أصبحت ضرورة في التعليم الحديث لما توفره من مرونة تعليمي، وترتبط هذه الدراسة ببحثنا من خلال تناولها لموضوع التعليمية الرقمية والمنصات التعليمية وتتفق معه في الاهتمام بدور التكنولوجيا في التعليم، بينما تختلف منه في أنها ركزت على أهمية المنصات التعليمية الرقمية بصفة عامة، فيركز بحثنا على التعليمية الرقمية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال منصة رواق.

– الدراسة الثانية: دراسة (أمدور ريان) وآخرون (2023) بعنوان: المنصات الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: منصة مودل نموذجاً، هدفت إلى الكشف عن دور المنصات الرقمية التعليمية في رفع التحصيل العلمي للطالب الجامعي وإبراز أهمية منصة مودل في دعم العملية التعليمية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن منصة مودل تساهم في تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تساهم في تحسين التحصيل الدراسي، حيث ترتبط هذه الدراسة ببحثنا على دور التعليمية الرقمية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال منصة رواق.

وبناء على طبيعة الموضوع ومتطلبات الدراسة، تم تقسيم البحث إلى فصلين: فصل نظري تناول التعليمية الرقمية والتفكير النقدي، فصل تطبيقي خصص لدراسة منصة رواق وتحليل دورها في تنمية هذه المهارات. وخلال إنجاز هذا البحث، واجهتنا بعض الصعوبات التي صاحبت مختلف مراحل بالدراسة من بينها: محدودية المراجع المتخصصة التي تجمع بين التعليمية الرقمية والتفكير الإبداعي في إطار واحد، إضافة إلى صعوبة الحصول على مراجع حديثة ومتخصصة، فضلاً عن صعوبة قياس أثر المنصات التعليمية الرقمية على هذه المهارات بدقة، ومع ذلك تم تجاوز هذه الصعوبات بالاعتماد على المراجع المتاحة والدراسات ذات الصلة بالموضوع. وفي الختام نحمد لله تعالى على توفيقه لإتمام هذا العمل، راجين أن تحقق الفائدة المرجوة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتعليمية الرقمية

ومهارات التفكير: حدود ومفاهيم



المبحث الأول: التعليمية الرقمية المفهوم والأسس

أصبحت التعليمية الرقمية ومهارات التفكير من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام كبير في ظل التحوّلات التكنولوجية المتسارعة، لما لها من دور في تحسين جودة التعلم وتنمية قدرات المتعلم العقلية، وفي ما يلي عرض عام لأهمّ المفاهيم المرتبطة بهما.

شهد العالم في العقود الأخيرة تطوّراً متسارعاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدّى إلى ظهور أنماط تعليمية حديثة من أبرزها التعليمية الرقمية، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري التعرّف على مفهومها والأسس التي تركز عليها لفهم دورها في الارتقاء بالمنظومة التعليمية ومواكبة متطلبات العصر الرقمي.

أولاً: تعريف التعليمية الرقمية

تعدّ التعليمية الرقمية من المفاهيم الحديثة التي برزت نتيجة التطوّر المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ولتوضيح هذا المفهوم بصورة أدقّ، لا بدّ من الوقوف عند المفاهيم التالية:

1. تعريف التعليمية: La didactique

اختلف تعريفات التعليمية حسب اختلاف وتعدد العلماء والمختصين فيها، فمن حيث اشتقاق اللفظة، "يشير قاموس **Hachette** الفرنسي أن مصطلح الديداكتيك (Didactique) ظهر في النصف الثاني من القرن - العشرين، ويعود اشتقاق هذه الكلمة إلى الأصل اليوناني (Didaakein) وهو يدل على فعل التعلم Enseignement والتكوين"¹.

¹ عبد القادر بوشيبة، محاضرات في تعليمية اللسانيات، موجهة لطلبة اللسانيات في مرحلة الماستر، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، 2019-2020، ص 03.

ويعرفها (ميلاري - Miabret) بأنها: "الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة".¹

نستشف من خلال هذا التعريف أنه أهمل أقطاب العملية التعليمية الفعالة (المعلم والمتعلم والمحتوى)، بينما ركز على الوسائل المساعدة في هذه العملية.

ويذهب (محمد الدريج) إلى أن المقصود بالديداكتيك هو "الدراسة العلمية لمختلف الطرق والوسائل المساعدة في العملية التعليمية وقد سماه بعلم التدريس".²

نستنتج مما تقدم أن التعليمية هي دراسة علمية قائمة على مجموع من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، هدفها إيصال المعرفة للمتعلم.

2. تعريف الرقمنة: Digilisation

يقصد بالرقمنة "تلك العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، أي إدخال النصوص والصور والصوت إلى وحدات الإدخال الرقمية بالحواسيب من ماسحات صوتية وفأرة ولوحة مفاتيح ولاقطات صوت وغيرها، ومن ثم معالجتها وتخزينها وإخراجها رقمياً كمعلومات".³

نستنتج أنّ الرقمنة في عملية تحويل المعلومات والخدمات من الشكل التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني الرقمي، باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

نلاحظ أن الرقمنة هي عملية تحويل الأنشطة والمحتوى التعليمي إلى شكل رقمي باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة مثل: الأنترنت والأجهزة الذكية، والبرمجيات التعليمية،

¹نورالهدى حلاسي، الافتراض المسبق في نشاط قواعد اللغة العربية بين التداولية والتعليمية، مذكرة ماستر، تخصص ص اللسانيات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017-2018، ص 13.

²زوليخة علّال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع4، جامعة برج بوعريش، الجزائر 2016، ص 136.

³عبد القادر علي زروقي وآخرون، منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، مجلة اللسانيات التطبيقية، مج 09، ع 01، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2025، ص 196.

ويشمل ذلك التحول من الأساليب التقليدية، كالأوراق والكتب إلى استخدام منصات رقمية وأجهزة تفاعلية مما يفتح مجالات واسعة للتعليم والتعلم.

3. تعريف التعليم الرقمي: Education Numérique

هو التعليم الذي يستخدم فيه الإنترنت للوصول للمواد التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي والمتعلمين الآخرين، والحصول على الدعم أثناء عملية التعلم، حيث تحقق فورية الاتصال بين الطالب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية.

ثانياً : المنصات التعليمية الرقمية: plateformes educatives numeriques

أصبحت المنصات التعليمية الرقمية من أهم الوسائل المعتمدة في التعليم الحديث، لما توفره من بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية، وفيما يلي تعريف لها وبيان لأهم أنواعها وأهميتها.

1 مفهوم المنصات التعليمية الرقمية: Digital Learning platforms

المنصات التعليمية الرقمية (الإلكترونية) عبارة عن "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب Web، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي".¹

نستنتج أن المنصات التعليمية وفّرت للمعلم والمتعلم خصائص فريدة سهّلت العملية التعليمية كونها من أشهر المستحدثات الإلكترونية.

نرى أن المنصة التعليمية عبارة عن منظومة تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكتروني للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن.

¹عبد القادر علي زروقي، منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، ص 196.

2 أهم المنصات التعليمية الرقمية العربية والأجنبية:

تتواجد حاليا أنواع متعددة من المنصات التعليمية الإلكترونية وهي كالتالي:

1.2 المنصات التعليمية الأجنبية:¹

* منصة خان أكاديمي (Khan Academy): يطلق عليها أيضا أكاديمية خان تهدف لنشر التعليم الأكاديمي للجميع، مستخدمة أساليب تعليمية، وتعد أكثر تطورا، وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي. وهي بذلك تعد السابقة في هذا المجال.

* منصة إيدكس (EdX): وهي مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا وجامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتقدم محاضرات مجانية عبر الإنترنت، وتهتم والفنون والعلوم التطبيقية.

* منصة كورسيرا (Coursera): وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107) مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتربية والآداب وغيرها.

2. المنصات التعليمية العربية:²

تتوزع الساحة العربية بالعديد من المنصات التعليمية الرقمية، ومن أهمها:

* منصة إدراك (Edhaa): منصة عربية مفتوحة غير ربحية للمساقات الجامعية الإلكترونية، تم إنشاؤها بالتعاون مع منصة (Edx) العالمية للتعليم المفتوح، وتعرف باللغة الإنجليزية باسم (مركس)، توفر المنصة الفرصة للطلبة للاشتراك بالمساقات التي تقدمها أفضل

¹أحور ريان وآخرون، دور المنصات الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: منصة موودل نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص اللسانيات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023، ص ص 2019.

²عبد القادر على زروقي، منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، ص 201.

الجامعات العالمية مثل: جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها.

* منصة نفهم (Nafham): منصة إلكترونية تعمل على تبسيط المواد التعليمية للطلبة ومساعدتهم على زيادة قدرتهم على فهم الدروس والمحاضرات، ومراجعتها عن طريق توفير أساليب تعليمية تفاعلية متنوعة ومختلفة عن الطرق التعليمية التقليدية.

* منصة مودل (Moodle): وهي نظام مفتوح المصدر يوزع تحت رخصة عامة، وذلك يعني أنه يحق للجميع تحميله وتركيبه واستخدامه وتعديله ونشره مجانا، وهو سهل الاستخدام تم تصميمه على أسس تربوية وليست تقنية أو هندسية، وبالتالي يشكل بيئة تعليمية تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم، وتمتاز بأنها تدعم اللغة العربية.

نستنتج مما تقدم أن المنصات التعليمية الرقمية تمثل أداة فعالة في تحسين جودة التعليم، فالمنصات الأجنبية تفوق العربية من حيث تنوع المحتوى والتقنيات، بينما تسعى المنصات التعليمية إلى مواكبة التطور من خلال التكيف مع متطلبات المتعلم العربي.

3- أهمية المنصات الرقمية في التعليم

يتمثل أهمية استخدام المنصات الرقمية في التعليم في النقاط الآتية: ¹

- تمنح الطلاب الدافعية للمشاركة بدون نجل.
- تسهم بشكل فعال في التعلم النشط وفي تنمية مهارات التفكير العليا.
- تدعم مهارات العمل الجماعي والتعلم التعاوني وزيادة الدافعية نحو التعلم.

¹ بليغ حمدي إسمايل عبد القادر، فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج36، ع4، ج2، مصر 2021، ص 06.

- توفر مصادر وروافد ثرية ومتعددة للمعلومات والمعارف يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- تمتاز بتنوع أشكال المحتوى العلمي بين النص المكتوب والصور الثابتة والمتحركة والصوت المسموع.
- نستنتج مما سبق ذكره أن المنصات التعليمية تعد من الوسائل الحديثة التي ساهمت في تطوير العملية التعليمية وذلك بتحسين جودة التعليم ومواكبة التطور التكنولوجي.
- 4- سلبيات المنصات التعليمية الرقمية:**
- رغم الإيجابيات التي تتميز بها المنصات التعليمية الرقمية، فإنها تواجه بعض السلبيات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وهي:¹
- ضعف التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب.
- التعرض لمشكلات صحية بسبب كثرة استعمال الحاسوب والشاشات.
- صعوبة ضبط الساعات الدراسية ومتابعة التعلم بدقة.
- نقص الدعم والتأطير الذي يحتاجه المتعلم في بعض الأحيان.
- بعض الشهادات المتحصل عليها عبر المنصات قد لا تكون معترفاً بها رسمياً.
- قلة التفاعل الاجتماعي المباشر بين المتعلمين.
- الحاجة إلى توفر الأنترنت والأجهزة الإلكترونية باستمرار.
- ضعف الانضباط الذاتي لدى بعض المتعلمين.
- وعليه، تبقى المنصات التعليمية الرقمية وسيلة مهمة، رغم ما يرافقها من بعض التحديات والسلبيات.

¹ - عبد القادر علي زروقي، منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، ص 199. (بتصرف)

المبحث الثاني: مهارات التفكير النقدي والإبداعي:

أولاً: تعريف المهارة

1- لغة

تعرف "المهارة: الحذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع ماهرة (...). ويقال مهتر لهذا الأمر أمر به مهارة أي صرت به حاذقاً".¹

والمهارة "هي إحكام الشيء والحذق فيه، وهي أيضا الحذق والإجادة بكل عمل فالماهر هو الحاذق بكل عمل يقال مهتر في العلم وفي الصناعة بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها".² نستنتج من الناحية اللغوية، أن مفهوم المهارة في معاجم اللغة يدور حول الإحكام والإتقان والإجادة.

2- اصطلاحاً:

يعرف (مان Munn) المهارة بأنها: "الكفاءة في إنجاز عمل ما سواء كان حركياً أو لغوياً".³

نستنتج مما تقدم أن المهارة هي القدرة على القيام مهمة ما، وهي تعني مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي وجب توفرها في شخص، ما يؤهله لأداء عمل معين بكيفية محددة، وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ.

¹ ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط 3، 1994، ج 5، ص 184-185.

² فريدة لعبيدي، اللسانيات ومهارات التواصل، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1، 2024، ص 73.

³ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسيها صعوباتها، دار الفكر طه للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2004، ص 29. (بتصرف)

ثانيا: تعريف التفكير

1- لغة:

ورد في المفردات للأصفهاني: فكَرَّ الفكرة قوة مطرفه للعلم إلى المعلوم، والتفكر جو لأن تلك القوة بحسب نصر العقل وذلك للإنسان دون الحيوان.¹

وفي لسان العرب: فَكَرَّ: الفكر والفكر: إعمال الخاطر في الشيء.²

نستنتج من الناحية اللغوية، أن لفظ التفكير يدور في معاجم اللغة حول معنى إعمال العقل والتأمل في الأمور وتدبرها.

2- اصطلاحا:

يعدّ التفكير نشاطا معرفيا يرتبط بقدرة الفرد على تحليل المعلومات بناء على مكتسباته السابقة، بالإضافة إلى ارتباطه بالمشاكل والمواقف المحيطة به.³

نستنتج مما سبق ذكره أن التفكير عبارة عن عملية معرفية؛ أي عنصرا أساسا في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، حيث يؤثر ويتأثر بالعمليات المعرفية للإدراك والتصور والذاكرة، وبالجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية.

¹ الراغب الأصفهاني (أي القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، بيروت، لبنان، ط 1، 1992، ص 643.

² ابن منظور، لسان العرب، ج 5، ص 65.

³ عدنان العتوم وآخرون، تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2009، ص 19. (بتصرف)

ثالثاً: تعريف النقد

1-لغة:

استعملت اللغة لفظ النقد لمعان مختلفة، وحددت الكثير من المعاجم العربية مفهوم النقد تحديداً دقيقاً، فَوَرَدَ في معجم لسان العرب: "نقد: النقد: خلاف التسيئة والنقد والتتقاد: تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها".¹

وفي معجم مقاييس اللغة: "نقد: النون والقاف والdal أصل صحيح يدلّ على إبراز شيء وبروزه".²

نستنتج من الناحية اللغوية أن مفهوم النقد في معاجم اللغة، يدور حول تفحص الشيء والحكم عليه وتمييز الجيد من الرديء من الدراهم والدنانير.

2-اصطلاحاً:

النقد في حقيقته "تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفن عامّاً، أو إلى الشعر خاصة، يبدأ بالتفوق، أي: القدرة على التمييز، ويعبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، خطوات لا تغني إحداها عن الأخرى".³

نستنتج مما تقدم أن التقد عبارة عن عملية تحليل وتفسير وتقييم للأعمال الأدبية. وقد استعمل النقاد العرب لفظ التقد في القديم والحديث بمعنى "دراسة للأشياء وتحليلها وموازنتها بغير ما تم الحكم عليها، بالإضافة إلى نقد الكلام شعره ونثره".⁴ فالتقد استعراض للقطع الأدبية المعروفة محاسنها ومساوئها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص 425.

² ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكريا الرازي)، مقاييس اللغة، تخ: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، (دط)، 1979، ج5، ص 467.

³ إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت لبنان، ط 4، 1983، ص5.

⁴ قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تخ: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1978، ص ص: 12-13. (بتصرف)

وهكذا يكون النقد دراسة العمل الأدبي وتمحيصه بشكل متكامل، وهو تقويم الشيء والكشف عن مواطن الجودة والرداءة فيه ثم إصدار حكم عليه بالحسن أو القبح وفق معايير معينة.

رابعاً: تعريف الإبداع

1- لغة:

ورد في معجم لسان العرب: "بدع الشيء يبدعه بدعا، وابتدعه أنشأه وبدأه، منه أبدعت الشيء اخترعته لا على مثال".¹

وفي معجم مقاييس اللغة: "بدع: الباء والdal والعين أصلان: أحدهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، والآخر الانقطاع والكلال.² نلاحظ من الناحية اللغوية أنّ كلمة الإبداع تدور في معاجم اللغة على عدة معانٍ تلتقي في أن إبداع الشيء يعني الخلق والابتكار والإيجاد والإحداث.

2- اصطلاحاً:

هو قدرة الفرد على تطوير فكرة قديمة أو إنتاج أو ابتكار أفكار ومعارف جديدة ومتميزة أو غير مألوفة يمكن تطبيقها واستعمالها.³ وبهذا فالإبداع هو تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات الخاصة بالفرد، التي تكون بدورها إنتاج أصيل ومفيد يساهم في تقدم وتطور الحياة الإنسانية في الميادين المتعددة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج 8، ص 6.

² ابن فارس، مقاييس اللغة، ج 1، ص 2009.

³ هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي: مهارات تستحق التعلم، منشورات الغنية العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، (دط)، 2010، ص ص 25-26. (بتصرف)

يرى (هافل Hafel) أن الإبداع هو القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة.¹ فالإبداع هو التفكير بطريقة مختلفة يتم من خلالها الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم والفنون والحياة عامة.

خامسا : التفكير النقدي Critical Thinking

بدأ الاهتمام بالتفكير الناقد مع أعمال (جون ديوي John Dewey) و(إدوارد جلاسر Edward Glasser) و(روبرت إنيس Robert Ennis)، حيث لقي اهتماما كبيرا من قبل العلماء والباحثين والتربويين، وبناء على ذلك اختلفوا في تعريفه نظرا للتعقيد الذي يتسم به هذا المفهوم كونه مركب ومتداخل مع الكثير من أنواع التفكير الأخرى.²

عرف كل من (واطسون جلاسر WatsonGlasser) التفكير الناقد بأنه: مفهوم يتضمن القدرة على تحديد المشكلة وتطبيق الاتجاهات والمعارف لحلها بطريقة موضوعية ومنطقية.³ فالتفكير الناقد هو القدرة على تحليل المعلومات بشكل موضوعي ومن ثم اتخاذ قرار منطقي لحل المشكلات دون تحيز أو عاطفة.

وعرفه أيضا بأنه: " تفكير منطقي متجاوب متفاعل يتركز في اتخاذ قرار بشأن ما يعتقد المرء أو ما يفعل.⁴ فالتفكير الناقد هو قدرة الشخص في التعرف على الافتراضات واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة، وتفسير البيانات وتقويم الحجج المتعلقة بالمشكلات، وهو نوع من أنواع التفكير، يجعلك تسأل وتحلل وتفسر وتقيم وتحكم على أي

¹ عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الإبداعي، المنتدى الإسلامي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 2002، ص 21.

² سلاف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 16، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص ص 45-146. (بتصرف)

³ محمد حماد، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع 7، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2021، ص 240. (بتصرف)

⁴ مارتن دافيس وآخرون، التفكير النقدي في التعليم العالي، تر: حسني عبد الرحمن الشيمي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2021، ص 48.

شيء تسمعه أو تقرأه أو تقوله أو تكتبه، حيث لا تكون بذلك متلق سلبي بل مفكراً مستقلاً تربط بين الأفكار للوصول إلى استنتاج منطقي.

1- معايير التفكير الناقد:

يرتكز التفكير الناقد على عدة معايير أساسية، من أهمها:¹

1- الوضوح: أن تكون الأفكار والعبارات مفهومة وخالية من الغموض حتى يسهل إدراك المقصود منها.

2- الصحة: الاعتماد على معلومات وأفكار صحيحة وموثوقة.

3- الدقة: معالجة الموضوع بعناية والابتعاد قدر الإمكان عن الأخطاء.

4- الارتباط: أن تكون الأفكار مرتبطة مباشرة بالموضوع أو المشكلة المطروحة.

5- العمق: النظر إلى القضية بمنع وعدم الاكتفاء بالمعالجة السطحية.

6- الانساع: مراعاة مختلف جوانب الموضوع ووجهات النظر المرتبطة به.

7- الدلالة أو الأهمية: التركيز على الأفكار والقضايا الأكثر قيمة وتأثيراً.

8- المنطق: ترتيب الأفكار بصورة متسلسلة ومتراصة بحيث تقود إلى نتائج مقبولة.

¹ ثروت محمد عبد المنعم وآخرون، مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية جامعة دمياط، ع70، مصر 2016، ص ص 287-288. (بتصرف)

نستنتج أن التفكير الناقد يقوم على الوضوح والصحة والدقة، مع ربط الأفكار بالموضوع وتحليلها بعمق واتساع، والتركيز على أهميتها ثم تنظيمها بشكل منطقي للوصول إلى أحكام سليمة.

2- خصائص المفكر الناقد:¹

يتميز المفكر الناقد بقدرته على طرح الأسئلة والبحث عن الإجابات، وتحليل الأفكار والآراء وفق معايير واضحة، كما يتسم بحب الاستطلاع والانفتاح على المعرفة ويستند في أحكامه إلى الأدلة والحقائق لا إلى الافتراضات، ويحسن الإستماع الآخرين ويراجع آراءه ويعديلها عند ظهور معلومات جديدة، مع حرصه على الوصول إلى حلول أكثر فعالية وموضوعية. نستنتج أن للمفكر الناقد مجموعة من الخصائص التي ينبغي التحلي بها لتنمية تفكير سليم.

3- أهمية التفكير النقدي:

يعد التفكير النقدي من أهم المهارات العقلية، حيث تبرز أهميته من خلال مجموعة من النقاط التي يمكن تلخيصها في مايلي:²

- يساعد على فهم المشكلات وتحليلها بطريقة عقلانية.
- يساهم في اتخاذ قرارات سليمة ومدروسة.
- يمكن من التمييز بين الحقائق والآراء.
- يعزز الموضوعية ويقلل من التحيز والتسرع في الحكم.

¹ محمد حيدر الطيب، واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الثانوية بولاية الجزيرة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج 2، ع4، السودان، 2020، ص ص 495-496، بتصرف

² منصة رواق: <https://www.rwaq.org> الساعة: 10:11 التاريخ 2026/05/20. (بتصرف)

- يساعد على اكتشاف الأخطاء والشائعات ومواجهتها.
 - ينمي القدرة على الاستدلال بالأدلة والبراهين.
 - يطور مهارات حل المشكلات والتعامل مع المواقف المختلفة.
 - ينشط التفكير العلمي ويشجع على البحث عن حلول فعالة.
- وفي الختام يتضح أن التفكير النقدي يمثل مهارة أساسية لا غنى عنها، لما له من دور في تنمية الوعي وتحسين جودة اتخاذ القرار وفهم الواقع بشكل عميق.

سادسا: التفكير الإبداعي: Creative Thinking

بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي مع (جيلفورد Gilford) في خطاب له أمام جمعية علم النفس الأمريكية الذي أكد فيه عن أهمية هذا التفكير في تطور وتقدم المجتمعات¹.

يرى (ميدنيك Mednik) أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على التفكير بطريقة بناءة وهادفة ومبدعة². نستنتج مما تقدم أن التفكير الإبداعي هو أن تفكر بأسلوب بناء ومتميز، أما (أبو النصر) فقد عرّف التفكير الإبداعي بأنه: قدرة عقلية يتم من خلالها إنتاج فكرة، وسيلة، أداة جديدة تحقق نفعاً للمجتمع³، وهكذا يعدّ التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً يتصف بالمرونة وتعدد مسارات التفكير، ويؤدي لإنتاج برامج جديدة تتميز بالإبداع والحدثة. فالإبداع أن تبدع، بمعنى أن تطلق العنان لإمكانات عقلك للوصول إلى أفكار جديدة خارجة عن المألوف بحيث تحل المشكلات أو تحسّن أنماط الحياة.

¹برهان محمود حادثة، التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديث النشر — والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 2014، ص 13.(بتصرف)

²المرجع نفسه، ص 14.(بتصرف)

³المرجع نفسه، ص 16.(بتصرف)

1- النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير ماهية التفكير الإبداعي، ومن أهمها: التحليلية الإرتباطية الجشطالية الإنسانية العاملة وفي مايلي عرض لتلك النظريات:¹

1-1 نظرية التحليل النفسي: تنطلق نظرية التحليل النفسي- في تفسيرها لظاهرة التفكير الإبداعي من أبعاد نفسية داخلية، حيث تتبلور رؤيتها عبر ثلاثة اتجاهات أساسية، يبرز في مقدمتها منظور " فرويد" الذي يربط بين الإبداع والآليات الدفاعية معتبرا إياه المبدع للهروب من الواقع ومواجهة صراعاته ورغباته المكبوتة في اللاشعور بوصفه امتدادا طبيعيا للعب التخيلي في مرحلة الطفولة، ومن جانب آخر "يونج" نحو ربط العملية الإبداعية بمفهوم اللاشعور الجمعي الذي ينتقل عبر الوراثة حاملا في طبقاته خبرات البشرية السابقة ليمثل بذلك المصير- الأساسي للإلهام الإبداعي، وفي سياق متصل يأتي منظور " كريس" ليضيف عمقا آخر: إذ يرى أن المبدعين يمتلكون قدرة خاصة عللا العودة بالذاكرة اللاشعورية إلى حالة عقلية تشابه مرحلة الطفولة، الأمر الذي سهل عليهم استدعاء الأفكار المبتكرة ونقلها بسلاسة إلى مستوى العقل الواعي.

2-1 النظرية الارتباطية: على صعيد آخر يفسر- أصحاب الاتجاه الارتباطي العملية الإبداعية بوصفها القدرة على تكوين روابط وعناصر جديدة ومبتكرة تهدف إلى تحقيق فائدة معينة-، حيث تقوم هذه النظرية على فكرة تجميع العناصر المتباعدة والمتنافرة في تشكيلات مستحدثة، مؤكدة أنه كلما زاد التنافر وعدم التجانس بين تلك العناصر ارتفع مستوى التفكير الإبداعي وعمقه، وفي هذا الإطار يرى "ميدنيك" أن نجاح هذه العملية يتأثر بعدة و عوامل أبرزها مدى توفر العناصر اللازمة في بيئة الأفراد، وقدرتهم على بناء شبكة معقدة من الإرتباطات مع المثيرات والإبتعاد عن الأنماط المألوفة،

¹ - منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للنشر- والتدريب، القاهرة، مصر-، ط1، 2015، ص ص 66-70. بتصرف.

وتتحقق هذه الارتباطات مع المثيرات والابتعاد عن الأنماط المألوفة، وتتحقق هذه الارتباطات عبر ثلاثة أساليب أساسية: أولها " المصادفة السعيدة" الناتجة عن مثيرات بيئية مفاجئة كالاكتشافات العلمية، وثانيا " التشابه" القائم على اقتران المثيرات المتجانسة الشائع في مجالات الأدب والفنون، وثالثا " الوسيط" الذي يربط العناصر زمنيا عبر وسائط مألوفة كما في العلوم الرياضية والكيميائية، وفي السياق ذاته يربط " سكينز" بين السلوك والتعزيز موضحا أن الأفعال ذات النتائج المبهجة تزيد من فرص تكرارها مما يعني إمكانية تنمية الإبداع عبر مكافأة الإستجابات المبتكرة، ورغم أهمية هذا الطرح، إلا أن النظرية واجهت انتقادات أكاديمية لاستهانتها بدور الفرد وإسقاط حيوية الإنسان وتلقائيته، من خلال تصويره كآلة تستجيب آليا وبشكل فسيولوجي مجرد للمثيرات الخارجية.

3-1 النظرية الجشطالتيّة: تتأسس الرؤية الجشطالتيّة في تفسير الإبداع على طبيعة المجال الإدراكي للشخص المبدع وكيفية إعادة تنظيمه، وتبأ هذه العملية الأكاديمية عند بروز جزء معين من المجال ليتشكل كمركز الاهتمام نتيجة لاختلاف في اللون أو الظل، مما يجعله يبدو منفصلا عن الأرضية المحيطة به، ويعقب هذا التمييز الأولي رؤية بنائية، أكثر عمقا للمجال ككل، الأمر الذي يسهم في أحداث تحولات جوهرية في المعنى الوظيفي لعناصره، وبذلك يتبلور التفكير الإبداعي في القدرة على رصد مكونات المجال وإدراك ما بينها من علاقات خفية لا تتضح بالنظرة العابرة لتتوج هذه الصيرورة بحدوث حالة من الاستبصار المفاجئ التي تمثل الحل المبتكر للمشكلة المطروحة.

4-1 النظرية الإنسانية: في المقابل، يربط المذهب الإنساني بين الظاهرة الإبداعية والسمات الجوهرية الكامنة في الطبيعة البشرية، مشترطا وجود مجتمع حروديمقراطي يتيح للفرد التحرر من الضغوط الخارجية وفي السياق

يذهب (ماسلو) إلى أن القدرة الإبداعية هي هبة فطرية يولد بها معظم البشر- مميزا بين نوعين الإبداع الخاص المعتمد على الموهبة الفردية والعمل الجاد، وإبداع تحقيق الذات الذي يتطلب التعبير الحر عن الأفكار دون نقد ذاتي مستمر بشكل يحاكي براءة الأطفال، ومن جهته يرى (روجرز) أن الإبداع محصلة لنمو إنساني صحي وسليم، محمدا له ثلاث سمات، يشمل التفتح الواعي للخبرات والتحرر من وسائل الدفاع النفسي والاعتماد على التقييم الداخلي والحكم الشخصي للمنتج، بالإضافة إلى القدرة على اللعب المرن بالأفكار والمفاهيم وتقدير الافتراضات، وهي رؤية ترفض الطرح السلوكي والجشطلتي وتجعل الإبداع نتاجا مباشرا للصحة النفسية والتطور العقلي المتكامل.

5-1 النظرية العاملية: أما النظرية العاملية فتتميز بدقتها على الفصل بين الخصائص الشخصية للمبدع وبين نتاجه الإبداعي الفعلي وهو ما يظهر جليا في أطروحات (جيلفورد) الذي يؤكد ان الفرد قد يتسم بصفات المبدعين دون أن يقدم إنتاجا ملموسا إذا لم تتوفر له الظروف البيئية الملائمة وتطرح هذه النظرية مفهوم "الاتساق" كعامل محوري في تفكير المبدع، حيث يبدأ المبدع في الرياضيات بخطة محكمة وفي الموسيقى بفكرة جوهرية، وفي الأدب ببيكل عام وفي الرسم بموضوع محدد، ويرى (جيلفورد) أن التفكير الإبداعي وحل المشكلات وحدة واحدة تشترك في خصائصها لإنتاج حلول جديدة، وبالرغم من أن هذه الجهود العاملية تعتبر الأكثر شمولاً واتساقاً في البحث الأكاديمي، واعتمدت اختبارات واختبارات (تورانس) بمقاييس أساسية، إلا أنها واجهت انتقادات لكونها توقفت عند حدود العوامل العقلية والذهنية فقط دون الالتفات للمحددات النفسية الأخرى.

نستنتج مما سبق ذكره أن هذه النظريات الخمس تثبت مجتمعة أن التفكير الإبداعي ليس مجرد عملية أحادية، بل منظومة متكاملة تنطلق من دوافع النفس

وصراعات اللا شعور (التحليل النفسي)، وتتغذى على سلامة الصحة النفسية (الإنسانية)، لترجم عقليا عبر إعادة تنظيم الإدراك (الجشطلية)، وبناء روابط جديدة بين المثيرات (الارتباطية) والوصول لإنتاج حلول مبتكرة للمشكلات).

2- مستويات التفكير الإبداعي

تتعد مستويات التفكير الإبداعي عند (تايلور) تبعا لعمق العملية الابتكارية وهي:¹

1-2 مستوى الإبداع التعبيري: الذي يظهر عفويا من خلال الرسوم التلقائية.

2-2 مستوى الإبداع الإنتاجي: يركز على تطوير وتحسين الأداء الفعلي وفق ضوابط وقوانين محدد.

3-2 مستوى الإبداع الاختراعي: يتمحور أساسا حول مهارات الاكتشاف والتوصل لابتكارات غير مسبوقة.

4-2 مستوى الإبداع التجديدي: يتطلب إحداث تعديلات وتطويرات في القوانين الحاكمة للعلم والأدب والفن.

5-2 مستويات الإبداع المنبثق (الجديد): يمثل قمة الابتكار لإنتاج أفكار أصيلة وفريدة من نوعها.

نستنتج من هذه المستويات أن الإبداع ليس درجة واحدة بل هو خطوات متدرجة يبدأ من التغيير العفوي البسيط وينتهي بإنتاج أفكار أصيلة تحدث تحولات جوهرية وتجديدية في مختلف المجالات.

3- خطوات العملية الإبداعية:

إن العملية الإبداعية تتم عبر خمس خطوات أساسية هي:²

1-3 يبدأ المتعلم بطرح سؤال أو مواجهة مشكلة تدفعه إلى التفكير والبحث عن حل.

¹ - منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص 71. (بتصرف)

² - المرجع نفسه، ص ص 71-72. (بتصرف)

2-3 الاستكشاف: البحث عن أفكار وحلول متعددة من خلال التجربة أو الاستشارة وجمع المعلومات.

3-3 التخطيط: تحديد المشكلة وترتيب الأفكار والخطوات التي تساعد على الوصول إلى الهدف.

4-3 النشاط: تحويل الفكرة إلى تطبيق عملي لاختبار مدى نجاحها وتطويرها.

5-3 المراجعة: تقييم النتائج المتوصل إليها والعمل على تحسين الفكرة لتحقيق أفضل نتيجة.

نستنتج أن العملية الإبداعية لا تتم بشكل عشوائي، بل تمر بعدة خطوات تساعد على الوصول إلى أفكار جديدة وتحسينها.

4- المراحل الأساسية للتفكير الإبداعي:

يرى بعض الباحثين أن التفكير الإبداعي يتم خلال أربع مراحل أساسية هي:¹

1-4 مرحلة الإعداد: البدء بجمع المعلومات والخبرات وفهم الموضوع من مختلف الجوانب.

2-4 مرحلة الحضانة: ترك الأفكار تتفاعل في الذهن والتفكير في المشكلة بهدوء للبحث عن أفضل حل.

3-4 مرحلة الإشراف: الوصول إلى الفكرة الجديدة أو الحل المناسب بشكل مفاجئ بعد فترة من التفكير.

4-4 مرحلة التحقق: يتم من خلالها اختبار الفكرة والتأكد من صحتها وفعاليتها قبل اعتمادها.

¹ - المرجع السابق، ص 72. (بتصرف)

توضح هذه المراحل أن التفكير الإبداعي عملية متدرجة تبدأ بالفهم والبحث ثم توليد الأفكار، وتنتهي باختبارها للتأكد من نجاحها وتحقيق الهدف المطلوب.

5- كيف يتم اصطياد الأفكار الإبداعية:

يتم من خلال ما يلي:¹

- **أحتفظ بالأفكار القيمة:** تولد الأفكار الإبداعية كومضة استبصار خاطفة في أوقات التشتت، وسببها حتمي مهما بدت واضحة، لذا وجب حفظها كنواة للمستقبل، وإن قيمة المرء تبنى على ما يطرحه من أفكار، فالأفكار المتميزة رصيد لا ينفذ يحقق منافع معنوية ومادية، والفرق بين المخترع وغيره، يكمن في التمسك بالفكرة البسيطة والعمل عليها حتى تتحول إلى واقع ملموس ينفع البشرية
- **سارع بتدوين أي فكرة:** احتفظ دائماً بأداة تدوين وسجل أي فكرة تطرأ عليك فوراً دون تردد أو تقييم مسبق لأهميتها
- **احرص على ترسيخ مهارة التفكير:** عود عقلك الباطن على التفكير المستمر، واستغل الساعات الأولى من النهار لتوليد الأفكار الأكثر جودة وتميزاً.
- **استعن بالمكان والزمان المناسبين:** احرص على العمل في بيئة هادئة ومكتب منظم، فهما من أهم العوامل المساعدة على عمق التركيز.

¹ - منال البادوري، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص ص 80-82. (بتصرف)

- لا تدع للمقاطعات والأعمال الطارئة سبيلا عليك: تحكم في وقتك بذكاء، ولا

تسمح للمشتتات والمهام غير المهمة بأن تستهلك يومك وتراكم عليك الضغوط.

- صفاء النفس والدهن: طهر قلبك وتقرب إلى الله، فالنفس الصافية والمخلصة

هل البيئة الخصبة لإنتاج الأفكار النافعة وتطبيقها.

نستنتج مما سبق أنه يتم اصطياد الأفكار الإبداعية عبر منظومة متكاملة تبدأ

بالاتقاط الفوري للفكرة وتدوينها، ثم حمايتها من المشتتات والمقاطعات وتطويرها

بالتركيز في بيئة منظمة ونفس صافية.

6- تطبيقات الفكر الإبداعي:¹

التفكير الإبداعي هو سلوك عقلي يركز على كيفية استخدام المعلومات لا

تجميعها، وهو مهارة تكتسب وتتطور بالتعليم والتدريب، ويتطلب الصبر والاطلاع

على خبرات الآخرين، ويتمى هذا الفكر ذاتيا وعبر الآخرين من خلال: اتباع منهجية

علمية تحقق فوائد للمبتكر، تعزي ثقة الأفراد بأنفسهم عبر البحث والتجربة، ودراسة

معوقات الإبداع لإيجاد حلول لها، وبذلك يساهم المبتكرون في تطوير مؤسساتهم

بأفكار واستراتيجيات جديدة، بينما يتوجب على المؤسسات دعمهم وتحفيز طاقاتهم

وتزويدهم بالمواقف التي تمنح العمل حيوية ونشاطا، وتسمح لهم بالمخاطرة المدروسة.

نستنتج أن تطبيقات الفكر الإبداعي هي مهارة تكتسبها بالتدريب والثقة،

لمبتكر حلولاً للمشكلات، وتمنح المؤسسات حيوية تدفعها للتطور والنجاح.

¹ - منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص ص 180-181. (بتصرف)

7- السمات الشخصية للقائد المبدع:

هناك سمات مميزة للشخص المبدع تمكن من ملاحظتها وهي:¹

- يتميز القائد المبدع بالثقة بالنفس وقوة الإرادة وتحمل المسؤولية.
- يمتلك القدرة على التفكير في حلول جديدة وربط الأفكار والعلاقات بين الأشياء.
- يتصف بالمبادرة والمثابرة والسعي المستمر لإنجاز الأعمال بإتقان.
- يميل إلى التجديد والابتعاد عن الروتين والتقليد ويحب خوض التحديات .
- يتمتع بالتفاؤل والانفتاح الذهني وسعة الخيال والقدرة على الإقناع .
- يتقبل الغموض والأفكار الجديدة، ولا يخشى الوقوع في الخطأ أثناء البحث عن حلول مبتكرة.

تظهر هذه الصفات أن القائد المبدع شخص واثق ومبادر، قادر على التفكير بمرونة وابتكار، ويسعى دائماً إلى تطوير الأفكار ومواجهة التحديات لتحقيق النجاح. نستنتج مما تقدّم ذكره أن للتفكير الناقد والإبداعي مهارات تتمثل فيما يلي:

*** مهارات التفكير الناقد:**

- 1 **مهارة التفسير:** بمعنى التعرف على المشكلة ووصفها وفهمها وتحديد أسبابها والتمييز بين أفكارها الرئيسية والثانوية بدقة.

¹ - منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص ص 193 - 194. (بتصرف)

- 2 **مهمة التحليل:** وتعنى بالكشف عن الحجج وتحليلها وتفكيك المشكلة أو الفكرة إلى أجزاء لفهمها.
 - 3 **مهمة التقييم:** بمعنى الحكم على صحة المعلومات المتعلقة بالقضية أو المشكلة وتمييز جوانب القوة والضعف فيها.
 - 4 **مهمة الاستدلال:** وهو عبارة عن عملية عقلية تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة مقنعة.
 - 5 **مهمة الاستنتاج:** وتهتم بفحص الأدلة والتوصل إلى استنتاجات منطقية وواضحة.
 - 6 **مهمة التنظيم الذاتي:** وهو الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء.
- * مهارات التفكير الإبداعي:**

- 1- **مهمة الطلاقة:** تعبر عن القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الحلول التي تتسم بالجودة والترابط والتنظيم في وقت محدد عند مواجهة مشكلة معينة.
- 2- **مهمة المرونة:** تعبر عن القدرة على التفكير بطرق مختلفة والتكيف مع المعطيات الجديدة وهي عكس الجمود.
- 3- **مهمة الأصالة:** تشير أصالة التفكير إلى قدرة الفرد على تطوير أفكار أو حلول جديدة وغير مألوفة تتميز بالجدة والتفرد دون تقليد.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي: منصة رواق أنموذجاً



المبحث الأول: منصة رواق النشأة وآليات التعليم الرقمي التفاعلي

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

1- منهج تحليل المحتوى

يعدّ منهج تحليل المحتوى أحد المناهج المعتمدة في الدراسات الميدانية، ويرى (لازويل) أنّ هذا المنهج "يستهدف أساسا الوصف الدقيق والموضوعي للمادة المدروسة (...) وهو من وجهة نظر أخرى يستهدف الاستدلال عن مصدر الاتصال ومستقبله عبر كلّ تغير يكون واضحا في الرسائل (...) وعلى ما تحمله من عواطف واتجاهات وميول عقائدية أو فكرية وغير ذلك"¹. إذ يقوم هذا المنهج على الوصف والتحليل والاستنباط، من خلال النظر الدقيق والاستدلالي للمواد المقدمة.

2- حدود البحث

1-2 الحدود الموضوعية: تمثلت في موضوع الدراسة المتمثل في التعليمية الرقمية ودورها في تطوير التفكير النقدي والإبداعي - منصة رواق أنموذجا - حيث قمنا بدراسة عدّة مواد تعليمية معروضة على منصة رواق الرقمية وصفا وتحليلا واستنتاجا.

2-2 الحدود المكانية: ويشمل النطاق الجغرافي للبحث منصة رواق التعليمية الرقمية.

3-2 الحدود الزمنية: تمثلت في دراسة المحتوى المعروض في الفترة الزمنية من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2026.

ثانيا: التعريف بالمنصة

تعرف رواق بأنها: "منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص،

¹ باهية شعلال، الدليل العلمي لتحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية، دار ساجد للنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، ط1، 202

2، ج1، ص ص9-10.

حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات¹، بالإضافة إلى كونها " أول وأكبر منصة تعليم مفتوح في الوطن العربي، وأشارت منظمة اليونيسكو لرواق في كتابها. Making sense of mooc's على أنها: "منصة رائدة في مجال التعليم المفتوح"².

- تعد رواق منصة تعليمية رقمية تهدف إلى نشر المعرفة وتسهيل الوصول إلى التعليم الإلكتروني.

- توجه هذه المواد للعامة سواء كانوا طلبة جامعيين أو موظفين أو أي شخص يريد التعلم والاستزادة المعرفية في شتى المجالات والتخصصات، حيث يتم التفاعل مع الأنشطة المتعلقة بالمواد المدروسة، إذ يساهم ذلك في تشجيع الطلاب وتيسير متابعة تحصيلهم العلمي.³

نستنتج أن مواد رواق تتميز بالتنوع والشمول، إذ تغطي مجالات معرفية متعددة.

ثالثا: نشأتها

رواق منصة تعليمية عربية من أوائل المنصات "أنشئت عام 2013 بتزويد المساقات التعليمية عبر محاضرات مسجلة بالفيديو بمفهوم المساقات الهائلة المفتوحة عبر الأنترنت، وذلك بمبادرة واستثمار من رائد الأعمال (فؤاد الفرحان) والمهندس (سامي الحصين).⁴

¹ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ط1، 2016، ص73

² سلطان الشيبتي وآخرون، مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية - رواق أنموذجا، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية، مج4، ع2، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية 2020، ص21

³ المرجع السابق، ص74. (بتصرف)

⁴ منصة رواق: <https://ar.wikipedia.org> الساعة 9:20 التاريخ: 2026/05/03.

ساهمت رواق منذ نشأتها في نشر التعليم الإلكتروني وإتاحة المعرفة للجميع مجانا، وخلال هذه السنوات برزت المنصة ولملت بين مئات المنصات والمواقع المختصة في التدريب والتعليم الذاتي حيث تفردت بتقديم مواد ودورات فريدة بقيادة مدربين محترفين في مجالاتهم¹. وبهذا نخلص إلى أن منصة رواق من أبرز منصات التعليم الإلكتروني المفتوح في العالم العربي.

رابعا: طريقة التسجيل في دورة على المنصة: تتبع الخطوات التالية: ²

1- الذهاب إلى موقع رواق: <https://rwaq.org>

2- انقر على دخول .

3- اختيار الدخول باستعمال إما حساب الفيسبوك أو حساب تويتر أو التسجيل بالبريد الإلكتروني مع اختيار كلمة المرور .

4- اضغط على دخول .

5- ابدأ جولتك واكتشف الموقع.

نستنتج مما سبق أن الالتحاق بأي دورة على المنصة يتم بطريقة منظمة ومتسلسلة.

خامسا: استراتيجية العمل في رواق

تعتمد منصة رواق أسلوب المحاضرات المرئية المعززة بتمارين تقييمية تفاعلية تصحح إجاباتها فوراً للتأكد من استيعاب مضمون المحاضرة حيث يتم اختيار يوم وساعة نشرها مسبقاً من طرف مدرس المادة.³ نستنتج أن منصة رواق تعمل وفق خطة محكمة ودقيقة.

- تتراوح مدة المحاضرة بين 30 إلى 60 دقيقة تقريبا، يتم تجزئتها على شكل

مقاطع قصيرة، كل مقطع بين 7 إلى 15 دقيقة، وتمثل كل مقطع عنصرا واحدا من عناصر المحاضرة، هذا يعني بأنه بعد انطلاق الدروس الخاصة بالمادة سيجد المستفيد كل أسبوع من محاضرة جديدة من عدة مقاطع مرئية بإمكانه مشاهدتها بشكل غير

¹ منصة رواق: <https://mentonaraby.com> الساعة : 9:30 التاريخ: 2026/05/03.

² المرجع نفسه. الساعة: 10:00 التاريخ: 2026/05/03.

³ منصة رواق: <https://www.new-educ.com> الساعة 11:30 التاريخ 2026/05/08. (بتصرف)

متزامن، أي في الوقت المناسب للمتلقي، وبعد الإلتحاق بالمادة التي ترغب في دراستها، يتم التأكد برسالة بريد الكتروني قبل بدء نزول أول محاضرة في المادة لتذكيرك بقرب بدء الدراسة".¹

تتميز محاضرات رواق بالتنظيم والوضوح وتنوع الأساليب التعليمية.

سادسا: محتوياتها: تضم رواق محتويات تعليمية متنوعة كالتالي:²

1- محاضرات مرئية: تتسم بالدقة والجودة العالية التي تشجع الطلاب على المشاهدة والمواصلة.

2- تمارين تفاعلية: تتضمن سؤال / أسئلة تدور حول المقطع المشاهد حيث تصحح الإجابات فوراً.

3- شهادات إكمال: تمنح للطلاب حول مواد معينة بعد اجتيازه الاختبار النهائي .

4- مجتمع تفاعلي: يكون من خلال التفاعل والإجابة على أي استفسار أو شيء غير مفهوم في الدرس وذلك من طرف الطلاب أو المحاضر بنفسه.

نستنتج مما سبق أن المنصة رواق من المنصات المفيدة والقيمة التي أتاحت للمتعلمين اكتساب المعرفة في أي وقت ومن أي مكان.

سابعا: أهم الدورات على منصة رواق

من أهم الدورات والكورسات المقدمة رواق نذكر:³

- البرمجة ونظم المعلومات.

- التربية والتعليم.

- التقنية ونظم المعلومات.

¹المرجع السابق.

² رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، ص ص 74-75.

³ منصة رواق: <https://mentonaraby.com> الساعة : 9:30 التاريخ: 2026/05/09

- القانون والأنظمة.
- الهندسة.
- الثقافة والفن.
- العلوم الاجتماعية.
- الابتكار والتصميم.
- علوم الأغذية والزراعة.
- الصحافة والإعلام .
- الاقتصاد والإدارة.
- الدين والمذاهب .
- المناهج وطرق التدريس.
- العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- الطب .
- تعلم اللغات.
- الأدب واللغة العربية.
- ريادة الأعمال .
- الهندسة الطبية.
- الرياضيات والعلوم.

ويتم تقديم هذه المواد مع معترفين ومدرين مميزين في مجالهم يسعون إلى تقديم الأفضل، ونستنتج أن منصة رواق توفر مواد أكاديمية عالية الجودة في العديد من المجالات والتخصصات.

المبحث الثالث: وصف وتحليل المحتوى

أولاً: مدخل إلى التفكير النقدي

1- التعريف بالمادة: اشتملت المادة على واحد وثلاثين (31) محاضرة وخمس (5) مهام

تعتبر هذه الدورة مدخلا لدراسة مبادئ وأساسيات التفكير النقدي، حيث تهدف إلى تعريف المتعلم بمفهوم التفكير النقدي وتنمية مهارات التحليل والاستنتاج وحل المشكلات، ويكون ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية كل محاضرة للتأكد من الفهم والاستيعاب.

2- تحليل الجانب التعليمي:

* طريقة الشرح: بالنسبة لطريقة شرح المحاضرات المتعلقة بالمادة، نلاحظ أن جل الأساتذة رغم تحدّثهم بالدارجة (المصرية)، إلا أن طريقتهم واضحة بأسلوب سهل وبسيط وصوت واضح ومسموع.

* الوسائط المستعملة: هي عبارة عن فيديوهات تحتوي على أمثلة وأنشطة.

* مدى ترابط الأفكار بين المحاضرات: نلاحظ وجود ترابط وتسلسل منطقي في طرح الأفكار وربطها بالمحاضرات المتتالية.

* الأسلوب التفاعلي للمادة: هناك تفاعل في جل المحاضرات، ويظهر ذلك من خلال التعليقات المقدمة من طرف المستمعين للفيديوهات، حيث تظهر مدى فهمهم وحرصهم على المشاركة والتفاعل.

ساعدتنا المادة في ما يلي:

✓ تنمية التحليل والاستنتاج.

✓ التمييز بين الرأي والحقيقة.

✓ كشف المغالطات.

✓ اتخاذ قرارات مبنية على التفكير.

✓ ساهمت محاضرات الدورة في تنمية مهارة التحليل و الاستنتاج، من خلال

تدريب المتعلم على فهم الأفكار وتفكيكها واستخراج النتائج اعتمادا على

المعطيات كما ساعدت على كشف المغالطات والتمييز بن الآراء الصحيحة

والأفكار غير المبنية على أدلة.

*ملاحظة:

ذكرنا سابقا أن كل محاضرات المادة تم إلقاؤها بالدارجة المصرية، لذلك وجدنا

صعوبة في فهم بعض الكلمات المتعلقة بلهجتهم، لذلك حبذا لو تم التحدث بالفصحى،

كما نلاحظ أن أغلب الأسئلة المطروحة في نهاية المحاضرة على شكل اختبار صعبة وغير مباشرة، لذلك تحصلنا على درجة 84%، بالإضافة إلى إعجابنا بتنوع الأساتذة في تقديم محاضرات هذه المادة و عدم الاقتصار على أستاذ واحد طيلة الدورة.

3- علاقة المادة بتخصص اللسانيات التطبيقية:

نلاحظ أنه رغم إدراج هذه المادة تحت مجال "الاقتصاد والإدارة والتسويق"، إلا أنها تفيّد الطلبة و الباحثين ضمن تخصص اللسانيات التطبيقية، لأن التفكير الناقد يمس كل المجالات بما فيها العلوم الإنسانية.

4- رؤيتي من خلال التجربة:

ساعدتنا مادة مدخل إلى التفكير النقدي على تطوير مهارات التحليل والاستنتاج من خلال تنمية القدرة على تحليل الأفكار ومناقشتها بطريقة موضوعية وهو ما أفادنا في تخصص اللسانيات التطبيقية خاصة في تحليل النصوص (الخطاب) وفهمها وتقييمها.

ثانيا: الإبداع

1- التعريف بالمادة:

اشتملت المادة على 15 محاضرة ومهمة واحدة، وتهدف هذه المادة إلى تعريف المتلقي بمهية الإبداع وأهم السمات (الصفات) التي يتّسم بها المبدعون والمهارات التي يتحلون بها، حيث تساهم في تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على الابتكار وإنتاج أفكار جديدة، وحل

المشكلات من خلال التعرف على مراحل الإبداع وأساليبه وأدواته، مثل: العصف الذهني والقبعات الست.

2- تحليل الجانب التعليمي:

***طريقة الشرح:** تتميز بطريقة شرح واضحة وبسيطة تعتمد على التدرج في تقديم الأفكار بلغة فصلى سليمة وصوت مسموع و مفهوم.

***الوسائط المستعملة:** عي عبارة عن فيديوهات مدعمة بأمثلة واقعية توضيحية، كما أن الأفكار مترابطة ومنظمة إذ ترتبط كل محاصرة بما قبلها، مما تحقق تسلسلا منطقيا في عرض المعلومات.

***الأسلوب التفاعلي للمادة:** تعتمد المادة على أسلوب تفاعلي يظهر من خلال طرح الأسئلة والأمثلة والأنشطة التي تحفز المتعلم على المشاركة والتفكير والإبداع. ساعدتنا مادة الإبداع على تنمية عدة مهارات أهمها:

✓ مهارة التفكير الإبداعي.

✓ مهارة التعلم الذاتي وحل المشكلات.

✓ مهارة التحليل .

✓ مهارة الطلاقة الفكرية والمرونة.

✓ مهارة اتخاذ القرار.

✓ مهارة التخيل والتواصل والتفاعل.

حيث تظهر هذه المهارات جلية من خلال المعطيات والأفكار المطروحة في المحاضرات،
يمكن تلخيصها في ما يلي:

- ذكر بعض الصفات إذا توفرت في الأشخاص المبدعين تشمل عملية التفكير الإبداعي
وإنتاج الأفكار الإبداعية.

- قوانين الإبداع والأدوات المساعدة في تطوير الأفكار الإبداعية نجد:

✓ **العصف الذهني:** يعتبر وسيلة مهمة تساعد على إطلاق الإبداع لأنه يتيح

للناس طرح أفكارهم بحرية دون خوف من النقد مما يزيد من فرص الوصول

إلى حلول جديدة مبتكرة، حيث تؤكد الكاتبة (منال البارودي) ذلك بقولها:

"وجب الاهتمام أيضا بموضوع العصف الذهني باعتباره مدخل لتنمية التفكير

الإبداعي لدى كل المهتمين بهذا المجال، فالقدرات الإبداعية موجودة عند كل

البشر ولكنها تحتاج إلى الإيقاظ والتدريب كي تظهر ويبدع أصحابها في شتى

المجالات".¹

✓ **أداة الأسئلة الفاعلة:** وهي: ماذا ولماذا وأين ومتى ومن، تساعدنا على كشف

السبب الجذري للمشكلة من خلال تكرار سؤال لماذا مما يقودنا إلى حلول

عملية وإبداعية، حيث تتمي هذه الأداة عدة مهارات من بينها مهارة حل

¹. منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص 14.

المشكلات "إذ يمثل هذا العنصر جوهر الإبداع وأحد أهم برامج تعليم الموهوبين، فهو يحفز المرونة والطلاقة في التفكير بطريقة إبداعية"¹.

ومن القوانين الإبداعية نجد:

- قانون الوفرة لأن كثرة الأفكار تولد أفكار جديدة.
- قانون الراحة وعدم الاستعجال والتسرع في طرح الأفكار.
- تدوين الأفكار الواردة للذهن.
- كثرة التساؤلات لها فائدة في توسيع الأفكار لدى المبدع.
- التشبيه وذلك بمحاولة بتشبيه أي مشكل بمشكلة أخرى.
- الأصالة أو الوصول للهدف استعانة بأشخاص متخصصين في المجال حتى تجد الحل والأجوبة التي تحتاجها ... وغيرها.
- بالإضافة إلى ذكر مستويات الإبداع.

نستخلص مما سبق ذكره أن قوانين الإبداع ومستوياته والأدوات، المساعدة فيه تتجلى في تطوير مجموعة من المهارات الذهنية والفكرية لدى المتعلم، حيث تساعد على تنمية مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة حل المشكلات ومهارة الطلاقة الفكرية، ومهارة المرونة والأصالة في التفكير ... وغيرها من خلال إنتاج وتوليد أفكار جديدة

¹. المرجع السابق، ص 127.

ومتنوعة والبحث عن حلول مبتكرة كما تساهم في تعزيز التعليم الذاتي، وقد تم الاعتماد على أستاذ واحد في تقديم كل محاضرات المادة، وهذا ما ساعدنا على التركيز وعدم التشتت، كما تم إلقاء المحاضرات بالفصحى واستبعاد الدارجة، وساعدنا هذا على الاستيعاب والفهم الجيد، وقد أكثر الأستاذ من الاستشهاد بالقصص وهذا الأمر إيجابي ساهم في تعزيز الفهم والتذكر.

3- علاقة المادة بتخصص اللسانيات التطبيقية:

أدرجت هذه المادة تحت مجال "مهارات وهوايات" الذي يرتبط بتخصص اللسانيات التطبيقية من خلال تنمية المهارات الفكرية والتواصلية التي يحتاجها الطالب في العملية التعليمية.

4- رؤيتي من خلال التجربة:

من خلال تجربتنا مع مادة "الإبداع" أصبحنا نؤمن أن الإبداع ليس موهبة فطرية فقط، بل مهارة يمكن تطويرها بالتعلم والتدريب والممارسة، كما استفدنا من هذه المادة في تعلم كيفية النظر إلى المشكلات من زوايا مختلفة بدل التفكير بطريقة واحدة، بالإضافة إلى أنها جعلتنا ندرك أهمية الإبداع في المجال التعليمي واللغوي.

ثالثا: التصميم الشامل للتعلم ومبادئه

1- التعريف بالمادة:

اشتملت على 6 محاضرات ومهمتين، تعد مادة التصميم الشامل للتعلم ومبادئه من المواد الحديثة في المجال التربوي، سيتعرف المعلم فيها على كيفية تطبيق التصميم

الشامل ومبادئه في إنتاج المحتوى لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومعرفة التحديات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في استخدام UDL.

2-هدفها:

تهدف هذه المادة إلى تحسين: جودة العملية التعليمية من خلال تنوع طرق عرض المعلومات والتفاعل والتقويم بالإضافة إلى تقديم أساليب تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3تحليل الجانب التعليمي للمادة:

*طريقة الشرح:

تميزت بأسلوب شرح واضح ومنظم بطريقة تدريجية، كما اعتمدت المحاضرات على لغة بسيطة وأسلوب مباشر بعيد عن التعقيد.

*الوسائط المستخدمة:

هي عبارة عن فيديوهات مدعمة بالأمثلة التطبيقية، المخططات التفسيرية وبعض الأنشطة.

*ترابط الأفكار بين المحاضرات:

اتسمت بوجود تسلسل منطقي وترابط واضح بين الأفكار، فكل محاضرة تكمل ما قبلها بدءًا من التعريف بمفهوم التصميم الشامل للتعلم وصولاً إلى مبادئه وتطبيقاته داخل العملية التعليمية.

*الأسلوب التفاعلي للمادة:

اعتمدت المادة على أسلوب تفاعلي يشجع المتعلم على المشاركة وطرح الأسئلة وإبداء الرأي لأنها تضمنت أنشطة تجعله عنصرا فعالا لا متلقي سلبي.

4-مساهمة المادة في تنمية التفكير النقدي والتحصيل الإبداعي:

- تنمية القدرة على حل المشكلات.
 - تنمية القدرة على التحليل والمقارنة والاستنتاج.
 - التشجيع على التعلم الذاتي والتواصل الفعال.
 - طريقة عرضها وتنظيمها لمفهوم التعلم.
 - تعزيز القدرة على الابتكار وذلك من خلال استخدام وسائط وتقنيات رقمية متعددة تتناسب مع قدرات المتعلمين.
- ويظهر ذلك جلياً من خلال المبادئ التي يقوم عليها التصميم الشامل للتعلم UDL تتمثل في:

- تعدد طرق عرض المعلومات.
- تعدد طرق التعبير.
- تعدد طرق المشاركة والتحفيز.

تساهم مادة التصميم الشامل للتعلم في نجاح العملية التعليمية بشكل كبير وتحسين جودة التعليم والتقليل من صعوبات التعلم؛ فمحاضرات هذه المادة تضمنت أمثلة حول

توظيف التكنولوجيا مثل: استخدام المنصات التعليمية بشكل كبير وتحسين جودة التعليم والتقليل من صعوبات التعلم، كما أن محاضرات هذه المادة تضمنت أمثلة حول توظيف التكنولوجيا مثل: استخدام المنصات التعليمية التطبيقات الرقمية، الفيديوهات التفاعلية لتعزيز الفهم وتسهيل عملية التعلم.

يتّضح لنا أن مبادئ التصميم الشامل للتعلم المذكورة سابقا تجعل المتعلم محور العملية التعليمية بدل المعلم، وهذا ما تقوم عليه المقارنة الحالية وهي المقاربة بالكفاءات، إذ يهدف نموذج UDL إلى تحقيق تعليم عادل وفعال وذلك بمراعاة الفروق الفردية واحتياجات المتعلمين وهذا ما يعزز فرص النجاح والتفوق لديهم، فقد تم إدراج مادة التصميم الشامل للتعلم ومبادئه تحت مجال "مناهج وطرق التدريس" الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتخصص اللسانيات التطبيقية لأنه في مراحل سابقة درست مقياس كامل بعنوان طرائق التدريس ومقياس حول المناهج، وهذا ما يؤكد الصلة بينهما، بالإضافة إلى علاقة هذه المادة بتخصصنا لاهتمامهما معا بعملية التعليم والتواصل.

5- رؤيتي من خلال التجربة:

من خلال دراستنا لمادة التصميم الشامل للتعلم و مبادئه تغيرت رؤيتنا للعملية التعليمية، وأصبحنا أكثر وعيا بأهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنهم يختلفون في طرق فهمهم واستيعابهم لذلك يجب تنويع أساليب الشرح والتقييم علما بأن دور المعلم لا يقتصر على نقل المعرفة فقط بل يتعداه إلى تصميم بيئة تعليمية مرنة ومحفزة.

رابعا: الذكاء الاصطناعي التوليدي للجميع: تطبيقات عملية باستخدام chat gpt و

copilot:

1- التعريف بالمادة: اشتملت المادة على 14 محاضرة و4 مهام، وتمثل هذه المادة مدخلا إلى

عالم الذكاء الاصطناعي التوليدي وإماما ببعض مفاتيحه الرئيسة إضافة إلى الخدمات

الأساسية الشائعة في chat Gpt و Copilot، حيث يعتبر مجالا مهما من مجالات الذكاء الاصطناعي، كما أصبح مركزا أساسيا في المهام اليومية لأغلب الشركات والأفراد بمختلف مجالاتهم.

تهدف المادة إلى:

- تعريف المتعلمين بأساسيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام أدواته الحديثة مثل Chat Gpt، Copilot، Microsoft في إنتاج النصوص والأفكار والمعنويات الرقمية بطريقة تفاعلية وعملية.

2- تحليل الجانب التعليمي:

تميزت المادة بأسلوب تعليمي حديث يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث اعتمدت على الشرح المبسط بلغة فصحة سليمة وصوت مسموع، والتدريبات العملية التي تساعد المتعلم على الفهم التدريجي لكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الحياة الدراسية والمهنية، كما اتسمت المحاضرات بترابط الأفكار وتسلسلها، واعتمدت على أسلوب تفاعلي يشجع المتعلم على التجريب وطرح الأسئلة وتحليل النتائج.

ساعدتنا مادة " الذكاء الاصطناعي التوليدي " فيما يلي:

- تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، لأنها لم تعتمد فقط على استعمال أدوات مثل ChatGpt، Copilot، Microsoft، بل ركزت أيضا على كيفية التفكير أثناء استخدامها.

- تنمية القدرة على تقييم المعلومات وحل المشكلات (الدراسية والبحثية).

- تنمية القدرة على التحليل والمقارنة والاستنتاج.
- تنمية القدرة على التعبير وصياغة الأفكار بأساليب مختلفة.
- توليد أفكار جديدة ومتنوعة بسرعة.
- دعم اتخاذ القرار في المجالات العلمية والعملية.
- المقارنة بين الإجابات واختيار الأنسب والأكثر منطقية.
- التحقق من دقة المحتوى الذي يولده الذكاء الاصطناعي واكتشاف الأخطاء.
- تعلم كيفية طرح أسئلة دقيقة للحصول على نتائج أفضل.

يساعد الذكاء الاصطناعي من خلال الأهداف التي يسعى إليها والوظائف التي يقوم بها في تطوير التكنولوجيا وخدمة الإنسان في مختلف المجالات لأنه يحاكي قدرات الإنسان في التفكير والتعلم، وبالتالي يتم تسهيل حياة الإنسان من خلال حل المشكلات المعقدة بسرعة ودقة وزيادة الإنتاجية وتقليل الوقت والجهد.

نلاحظ أن المادة اعتمدت على التنوع في الألوان التصميم، إضافة إلى أمثلة واقعية وتطبيقات عملية مرتبطة بالحياة اليومية، مما ساهم في تحسين التركيز بجذب الانتباه وتسهيل فهم المعلومات وجعل المحتوى أكثر وضوحا وتفاعلية.

3- علاقة المادة بتخصص اللسانيات التطبيقية:

رغم أن مادة الذكاء الاصطناعي التوليدي تندرج ضمن مجال علوم الحاسب والرقمنة، إلا أنها ترتبط بتخصص اللسانيات التطبيقية، لأن هذا المجال يعتمد أساسا

على اللغة ومعالجة النصوص وهذا من صميم تخصصنا، لذلك يرى أن هذه المادة تخدم تخصصنا لأنها تجمع بين اللغة والتكنولوجيا.

4- رؤيتي من خلال التجربة:

كانت هذه المادة تجربة ممتعة مفيدة، وتجربة بالنسبة لنا لأنها فتحت أمامنا آفاق التفكير والتعلم، وأظهرت لنا كيف يمكن للتكنولوجيا أن تكون وسيلة للإبداع وتطوير المعرفة، كما اكتشفنا من خلالها أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية متطورة، بل أداة يمكن توظيفها لدعم التعلم وتنمية المهارات (مهارات التفكير النقدي والإبداعي...) وفي المقابل فإن إجابات الذكاء الاصطناعي ليست صحيحة دائما، لذلك يجب التأكد منها بالرجوع إلى مصادر موثوقة مثل: الكتب والمقالات العلمية والمواقع الرسمية.

خامسا: مدخل إلى العلاج الوظيفي في مجال الأطفال:

1- **التعريف بالمادة:** اشتملت المادة على 14 محاضرة و مهمة واحدة تندرج هذه المادة ضمن مجال الطب والصحة العامة، وهي عبارة عن مادة تمهيدية تشرح أساسيات العلاج الوظيفي Occupational عند الأطفال، بمعنى كيف تساعد الطفل على therapy اكتساب المهارات التي يحتاجها في حياته اليومية.

2- هدفها:

تهدف المادة إلى تعريف الطلبة بمبادئ العلاج الوظيفي وفهم مراحل نمو الطفل، والاضطرابات التي تؤثر على أدائه مثل: التوحد، صعوبات التعلم،... إلخ، و طرق

التدخل العلاجي ودوره في مساعدة الأطفال على تنمية مهاراتهم وتحسين قدرتهم على أداء الأنشطة اليومية والمشاركة الفعالة في حياتهم الأسرية والمدرسية.

3- تحليل الجانب التعليمي:

تميزت المادة بأسلوب شرح واضح ومنظم، كما اتسمت المحاضرات بالطابع التفاعلي من خلال طرح الأمثلة والحالات التطبيقية التي ساعدت على ربط المعلومات بالواقع، وقد كانت الأفكار مترابطة ومتسلسلة منطقياً، إذ بني كل موضوع على ما سبقه، وهذا ما جعل عملية التعلم أكثر متعة وسهولة.

ساعدتنا مادة العلاج الوظيفي في تنمية:

- مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وذلك من خلال دراسة الحالات وتقييم الحلول المختلفة، بالإضافة إلى اقتراح أنشطة وأساليب مناسبة لكل طفل.
 - مهارة الملاحظة الدقيقة لفهم سلوك الطفل واحتياجاته.
 - مهارة التحليل وتفسير الصعوبات التي قد يواجهها الأطفال.
 - مهارة حل المشكلات والتعامل مع التحديات بطريقة منظمة.
 - مهارة التواصل وفهم أهمية التعاون مع الأسرة والمتخصصين.
 - القدرة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واحترام احتياجاتهم المختلفة والتعاطف معهم.
 - البحث عن حلول وأفكار جديدة تتناسب مع قدرات كل طفل وظروفه.
- يعمل العلاج الوظيفي على تطوير وتعزيز المهارات الأدائية والتي تشمل:

مهارات حركية وحسية، مهارات سيرورة ذهنية وتفكيرية ومهارات التواصل، لأنه عبارة عن مجال علاجي يدعم عمليات إعادة التأهيل وسيرورة التعلم والتعليم، كما يعتمد العلاج على مبادئ من العلوم الاجتماعية والسلوكية، الصحة والطب وذلك من خلال انخراطه في البيئة اليومية المختلفة والبيئة الطبيعية للإنسان.

نلاحظ أن هذه المادة تميزت باستخدام الصور التوضيحية والألوان المتنوعة بشكل مناسب مما ساعد على تبسيط المفاهيم وجعل المحتوى أكثر جاذبية وسهولة في الفهم والاستيعاب، بالإضافة إلى زيادة التركيز وترسيخ المعلومات بشكل أفضل.

4- علاقة المادة بتخصص اللسانيات التطبيقية:

رغم أن المادة تندرج ضمن مجال الطب والصحة العامة، إلا أنها ترتبط بهذا التخصص، من خلال اهتمامها بالطفل وقدراته التواصلية واللغوية، فالعلاقة تظهر من خلال التواصل واللغة، لأن اللسانيات التطبيقية تهتم بكيفية اكتساب اللغة والتواصل هذا من ناحية، من ناحية أخرى تجدر الإشارة أننا درسنا هذا العام مقياس بعنوان الأرطوفونيا وعلم أمراض الكلام، تطرقنا فيه إلى محاضرة صعوبات التعلم وكيفية العلاج التي ترتبط بهذه المادة.

5- رؤيتي من خلال التجربة:

استنتجنا في ختام هذه المادة أنها كانت تجربة تعليمية ثرية ومفيدة، جعلتنا ندرك أن لكل طفل قدرات واحتياجات خاصة تستحق الفهم والاهتمام، لذلك يجب عدم الحكم على قدراتهم من خلال الصعوبات التي يواجهونها، وهذا ما جعلنا أكثر وعيا بقيمة الصبر والملاحظة والتعامل الإيجابي مع الفروق الفردية بين الأطفال.

تجربتي التعليمية مع منصة رواق:

انضمت إلى منصة رواق للتعلم الإلكتروني، وكانت تجربتي معها ثرية ومميّزة وخلال رحلتي التعليمية تمكّنت من إتمام عدد من الدورات التدريبية والحصول على عشر شهادات في المجالات السابقة وأخرى، مما ساهم في تطوير معارفي ومهاراتي وتعزيز خبراتي الأكاديمية، وتطوير الذات. لقد خضت هذه التجربة إيمانا بأهمية اكتساب المعرفة ومواكبة التطور المستمر، وهذا عرض للشهادات المتحصّل عليها:

1- مادة علم البيان:



2- مادة رحلة إلى عالم التوحّد:



شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

رحلة إلى عالم التوحد

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 26 مايو 2026 و 28 مايو 2026

واشتملت المادة على 14 محاضرة و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

80 %

قام بتدريس المادة

آية جميل مصاروة

أخصائي العلاج الوظيفي



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

3- مادة مدخل إلى التفكير النقدي:



شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

مدخل إلى التفكير النقدي

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 18 مايو 2026 و 20 مايو 2026

واشتملت المادة على 31 محاضرة و 5 مهام

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

84 %

قام بتدريس المادة

د. أميرة مخلوف

تصميم المناهج والتدريس في كلية التعليم المستمر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

4- مقدمة في الإعلام الرقمي:

رواق

شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

مقدمة في الإعلام الرقمي

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 21 مايو 2026 و 01 يونيو 2026

واشتملت المادة على 14 محاضرة و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

% 100

قام بتدريس المادة

م. فارس بتاوي

باحث دكتوراه الإعلام الرقمي



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

5- تدريس القراءة والكتابة للمبتدئين:

رواق

شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

تدريس القراءة والكتابة للمبتدئين

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 08 يونيو 2026 و 09 يونيو 2026

واشتملت المادة على 14 محاضرة و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

% 73

قام بتدريس المادة

د. خالد خميس طلبة محمود عبد الله

دكتوراه في اللغة العربية – بتقدير مرتبة الشرف الأولى



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

6- الذكاء الاصطناعي التوليدي للجميع:



شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

الذكاء الاصطناعي التوليدي للجميع: تطبيقات عملية باستخدام ChatGPT و copilot

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 26 مايو 2026 و 28 مايو 2026

واشتملت المادة على 18 محاضرة و 4 مهام

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

95 %

قام بتدريس المادة

د. م. عمر النجار

دكتوراه ذكاء اصطناعي



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

7- الصحفي الشامل في العصر الرقمي:



شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

الصحفي الشامل في العصر الرقمي

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 07 يونيو 2026 و 10 يونيو 2026

واشتملت المادة على 5 محاضرات و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

90 %

قام بتدريس المادة

أ. شروق محمدي محمد

باحثة الدكتوراه وحاصلة الماجستير في الصحافة والإعلام



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

8- مدخل إلى العلاج الوظيفي في مجال الأطفال:

رواق

شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

مدخل إلى العلاج الوظيفي في مجال الأطفال

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 26 مايو 2026 و 30 مايو 2026

واشتملت المادة على 14 محاضرة و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

93 %

قام بتدريس المادة

آية جميل مصاروة

أخصائي العلاج الوظيفي



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

9- التصميم الشامل للتعلم ومبادئه:

رواق

شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

التصميم الشامل للتعلم ومبادئه

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 25 مايو 2026 و 25 مايو 2026

واشتملت المادة على 6 محاضرات و مهمتين

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

77 %

قام بتدريس المادة

أ. عبد الرحمن حسين مسلمي

طالب في مرحلة الماجستير في جامعة الملك خالد



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

10- الإبداع

رواق

شهادة اجتياز

تشهد منصة رواق للتعليم المفتوح أن

رويني إيناس

أكمل مادة

الإبداع

تم تدريس المادة في الفترة ما بين 20 مايو 2026 و 24 مايو 2026

واشتملت المادة على 15 محاضرة و مهمة واحدة

حصل حامل هذه الشهادة على درجة

70 %

قام بتدريس المادة

د. أحمد بن سهيل عجينة

عميد كلية إدارة الأعمال بجامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز



هذه شهادة اجتياز تصدر من رواق لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في www.rwaq.org

الختامة



خاتمة:

أفضت هذه الدراسة، إلى مجموعة من النتائج العلمية نوردتها فيما يلي:

✓ خلاص الجانب النظري إلى أن التعليم الرقمي تمثل أداة فعالة في دعم التعلم وتنمية مهارات التفكير النقدي و الإبداعي بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.

✓ أظهرت المحتويات التعليمية الرقمية تنوعا في الموضوعات المطروحة، مما ساهم في إثراء معارف المتعلمين و توسيع مداركهم.

✓ أسهمت الدورات، خاصة "مدخل إلى التفكير النقدي والإبداع"، في تنمية مهارات التحليل والتقييم وحل المشكلات وتوليد الأفكار الجديدة.

✓ بينت دورة التصميم الشامل للمتعلم ومبادئه أهمية مراعاة الفروق الفردية، وتوفير فرص تعلم متنوعة لجميع المتعلمين.

✓ أسهمت دورات رحلة إلى عالم التوحد والعلاج الوظيفي في مجال الأطفال، في تنمية الوعي بالقضايا الحديثة في دعم التعلم وتطوير مهارات البحث و التحليل.

✓ أظهرت دورة الذكاء الاصطناعي التوليدي للجميع دور التقنيات الحديثة في دعم التعلم وتطوير مهارات البحث والتحليل والإبداع.

✓ أكدت نتائج التحليل أن منصة رواق تمثل وسيلة فعالة لدعم التعليم الرقمي وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، من خلال تقديم

محتويات متنوعة و أنشطة تفاعلية، وبيئة تعلم مرنة تشجع على التعلم الذاتي والتفكير المستقل.

التوصيات:

تبين لنا من خلال تجربتنا مع منصة رواق ومن منطلق الدراسة التطبيقية أنها منصة تعليمية ثرية ومتنوعة، استفدنا من محتوياتها واستمتعنا بتجربة التعلم عبرها، وبحسب معرفتنا المسبقة فالكثير من الطلبة لم يتعرفوا بعد على منصة رواق رغم فائدتها، لذلك نقترح العمل على التعريف بها في المؤسسات التعليمية، وتشجيع المتعلمين على الاستفادة من دوراتها باستثمار محتوياتها التعليمية المتنوعة، إضافة إلى ضرورة إدماج المنصات التعليمية الرقمية تطبيقاً في الحياة التعليمية الجامعية لما توفره من محتوى مرّن ومتنوع، وذلك بدفع الطلبة للانضمام في مثل هذه المنصات وتشجيعهم على الاستفادة من موادها العلمية.

نوصي كذلك بتنظيم ورشات تعريفية، وأيام تحسيسية بهذه المنصات وكيفية استخدامها بشكل فعال نظراً لأهميتها في تنمية مهارات التفكير.

نوصي أيضاً بإتاحة شبكة إنترنت قوية للطلبة، وقاعات مجهزة رقمياً وإلكترونياً تسهلاً للوصول إلى هذه المنصات التعليمية واستثمارها في مجال البحث العلمي.

ونوصي أخيراً بالاستفادة من التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي بشكل مدروس ووفق أخلاقيات البحث العلمي، كله بغرض دعم التعليم والتعلم، وتنمية التفكير الناقد والتحصيل الإبداعي.

قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

1- منصّة رواق <https://www.rwaq.org>

ثانياً: الكتب

2- إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت لبنان، ط 4، 1983.

3- عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الإبداعي، المنتدى الإسلامي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 2002.

4- باهية شعلال، الدليل العلمي لتحليل المحتوى في العلوم الاجتماعية، دار ساجد للنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، ط 1، 2022، ج 1

5- الراغب الأصفهاني (أي القاسم الحسين بن محمد)، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، بيروت، لبنان، ط 1، 1992.

6- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها وتدريبها صعوباتها، دار الفكر طه للطباعة والنشر، القاهرة، مصر ، ط 1، 2004.

7- برهان محمود حادنة، التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديث النشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط 1 ، 2014.

8- رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية : المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2016.

- 9- عدنان العتوم وآخرون، تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2009 .
- 10- ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن زكريا الرازي)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، (دط)، 1979، ج5، 2009، ج1.
- 11- فريدة لعبيدي، اللسانيات ومهارات التواصل، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1 ، 2024.
- 12- قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1978.
- 13- مارتن دافيس وآخرون، التفكير النقدي في التعليم العالي، تر: حسني عبد الرحمان الشبيبي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط 1، 2021، ص 48.
- 14- منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
- 15- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ج3، ج5، ج8.
- 16- هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي: مهارات تستحق التعلم، منشورات الغنية العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، (دط)، 2010.

ثالثا: الرسائل والمذكرات

- 17- ريان أمّحور، دور المنصات الرقمية في تحصيل الطالب الجامعي: منصة موودل نموذجاً، مذكرة ماستر، تخصص اللسانيات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023.
- 18- نورالهدى حلاسي، الافتراض المسبق في نشاط قواعد اللغة العربية بين التداولية والتعليمية، مذكرة ماستر، تخصص اللسانيات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017 - 2018.

رابعاً: المقالات العلمية

- 19- بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر، فاعلية استخدام بيئة تعلم رقمية قائمة على أنماط عرض المحتوى في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية الإلكترونية والوعي المعلوماتي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج36، ع4، ج2، مصر 2021.
- 20- ثروت محمد عبد المنعم وآخرون، مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية جامعة دمياط، ع70، مصر 2016.
- 21- عبد القادر علي زروقي وآخرون، منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، مجلة اللسانيات التطبيقية، مج 09، ع 01، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، 2025.
- 22- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، ع4، جامعة برج بوعريريج، الجزائر 2016.

- 23- سلاف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 16، جامعة الوادي، الجزائر 2014.
- 24- سلطان الشبتي وآخرون، مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية – رواق انموذجا-، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية، مج 4، ع 2، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية 2020.
- 25- محمد حماد، مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع 7، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2021.
- 26- محمد حيدر الطيب، واقع مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الثانوية بولاية الجزيرة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج 2، ع 4، السودان، 2020.

خامسا: المحاضرات

- 27- عبد القادر بوشيبة، محاضرات في تعليمية اللسانيات، موجهة لطلبة اللسانيات في مرحلة الماجستير، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، 2019-2020، ص 03.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- 28- منصة رواق: <https://www.rwaq.org> الساعة: 10:11، التاريخ 2026/05/20.
- 29- منصة رواق، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://ar.wikipedia.org> الساعة: 9:20، التاريخ: 2026/05/03.
- 30- منصة رواق التعليمية، <https://mentonaraby.com> الساعة: 9:30، التاريخ: 2026/05/03.
- 31- منصة رواق، [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com) الساعة: 11:30 التاريخ: 2026/05/08.

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسمة	
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ.د.
الفصل الأول: الإطار النظري للتعليمية الرقمية ومهارات التفكير: حدود ومفاهيم	
المبحث الأول: التعليمية الرقمية المفهوم والأسس	07
أولاً: تعريف التعليمية الرقمية	07
ثانياً: المنصات التعليمية الرقمية: plateformes educatives numeriques	09
أهم المنصات التعليمية	10
أهمية المنصات الرقمية في التعليم	11
سلبيات المنصات التعليمية الرقمية:	12
المبحث الثاني: مهارات التفكير النقدي والإبداعي:	13
أولاً: تعريف المهارة	13
ثانياً: تعريف التفكير	14
ثالثاً: تعريف النقد	15

16	رابعاً: تعريف الإبداع:
17	خامساً : التفكير النقدي Critical Thinking
18	معايير التفكير الناقد
19	خصائص المفكر الناقد
19	أهمية التفكير النقدي
20	سادساً: التفكير الإبداعي
21	النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي
24	مستويات التفكير الإبداعي
25	المراحل الأساسية للتفكير الإبداعي
28	السمات الشخصية للقائد المبدع
29	مهارات التفكير النقدي والإبداعي
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي منصة رواق انموذجا	
34	المبحث الأول: منصة رواق النشأة وآليات التعليم الرقمي التفاعلي.
34	أولاً: الإطار المنهجي للمبحث ثانياً: التعريف بالمنصة
35	ثالثاً: نشأتها
35	رابعاً: طريقة التسجيل في دورة على المنصة
36	خامساً: استراتيجية العمل في رواق
36	سادساً: محتوياتها
37	سابعاً: أهم الدورات على منصة رواق

37	مدخل إلى التفكير النقدي
45	التصميم الشامل للتعليم و مبادئه
48	الذكاء الاصطناعي التوليدي للجميع: تطبيقات عملية باستخدام chat copilot و gpt
50	مدخل إلى العلاج الوظيفي في مجال الأطفال
53	علاقة المادة بتخصص اللسانيات التطبيقية
53	تجربتي التعليمية مع منصة رواق
60	خاتمة
61	التوصيات
63	قائمة المصادر و المراجع
68	فهرس الموضوعات
	ملخص



الملخص:

تناول هذه الدراسة موضوع التعليميّة الرقمية ودورها في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي - منصة رواق التعليميّة نموذجاً-، وتكمن أهميّة الموضوع في إبراز أثر المنصات الرقمية في تطوير مهارات التفكير الحديثة لدى المتعلّمين. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرّف على كيفيّة إسهام التعليميّة الرقمية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والكشف عن دور منصّة رواق في ذلك. وتنبثق عن الدراسة إشكالية مفادها: ما هو دور المنصات التعليميّة في تطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وبالأخص منصة رواق؟

وللإجابة على الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول نظري يتعلّق بالتعليميّة الرقمية ومهارات التفكير النقدي والإبداعي، بينما الفصل الثاني تطبيقي وشمل تحليل مجموعة من المحتويات التعليميّة في منصة رواق، وإبراز دورها في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

توصلت الدراسة إلى أنّ منصّة رواق تساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال ما توفّره من محتوى تعليمي متنوع، وتفاعل وفرص للتعلّم الذاتي، وهو ما يساعد المتعلّم على التحليل والإبداع وحلّ المشكلات.

الكلمات المفتاحيّة: المنصات الرقمية، التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، منصّة رواق.

Abstract:

This study addresses the subject of digital didactics and its role in developing critical and creative thinking skills, taking the "Rwaq" educational platform as a case study. The importance of this topic lies in highlighting the impact of digital platforms on developing modern thinking skills among learners. This study aims to identify how digital didactics contributes to fostering critical and creative thinking skills, and to uncover the role of the Rwaq platform in this regard. The central problem of the study arises from the following question: What is the role of educational platforms, particularly the Rwaq platform, in developing critical and creative thinking skills?

To answer this problem, we divided our research into two chapters: the first is a theoretical chapter concerning digital didactics and critical and creative thinking skills, while the second is a practical chapter that includes an analysis of a selection of educational content on the Rwaq platform, highlighting its role in developing critical and creative thinking skills.

The study concluded that the Rwaq platform contributes to developing critical and creative thinking skills through the diverse educational content, interaction, and self-learning opportunities it provides, which helps the learner analyze, innovate, and solve problems.

Keywords: Digital Platforms, Critical Thinking, Creative Thinking, Rwaq Platform.

